

مقرر

بشأن التقرير المرحلي للمفوضية عن تنفيذ المقررات

المتعلقة بالمحكمة الجنائية الدولية،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/13 (XXII)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بالتقرير المرحلي للمفوضية عن تنفيذ المقررات الصادرة عن المؤتمر بشأن المحكمة الجنائية الدولية ويجيز التوصيات الواردة فيه؛
2. يكرر الالتزام الراسخ للاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء بمكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد في جميع أرجاء القارة بما يتفق مع القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛
3. يشيد بالدول الأعضاء الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية على وحدة العمل التي أظهروها خلال مؤتمر الدول الأطراف المنعقد مؤخرا في لاهاي في نوفمبر 2013؛
4. يشكر الدول الأعضاء في مجلس الأمن للأمم المتحدة التي دعمت طلب كينيا والاتحاد الأفريقي بشأن إجراء الإجراءات التي اتخذتها المحكمة الجنائية الدولية ضد رئيس ونائب رئيس جمهورية كينيا طبقا للمادة 16 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية؛
5. يشكر أيضا أعضاء فريق الاتصال والمجموعة الأفريقية في نيويورك على عملها دعما للطلب الأفريقي؛
6. يعرب عن خيبة أمله في أن الطلب الذي قدمته كينيا إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة وأيده الاتحاد الأفريقي لإجراء الإجراءات التي اتخذت ضد رئيس ونائب رئيس جمهورية كينيا وفقا للمادة 16 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المتعلقة بتأجيل قضايا من قبل مجلس الأمن للأمم المتحدة ، لم يتم البت فيه حتى الآن؛

7. يعرب أيضا عن عميق خيبة أمله في أن الطلب الذي قدمه الاتحاد الأفريقي إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة لإرجاء الإجراءات التي أُتخذت ضد رئيس جمهورية السودان وفقاً للمادة 16 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المتعلقة بتأجيل قضايا من قبل مجلس الأمن للأمم المتحدة لم يتم البت فيها حتى الآن؛
8. يؤكد على ضرورة قيام مجلس الأمن للأمم المتحدة برد ملائم وفي الوقت المناسب على الطلبات المقدمة من الاتحاد الأفريقي بشأن التأجيل وفقاً للمادة 16 من نظام روما الأساسي بموجب الفصل 7 من ميثاق الأمم المتحدة تجنباً للشعور بعدم الاهتمام بالقارة برمتها؛
9. يقرر أن الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه، وخاصة الدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي تحتفظ بالحق في اتخاذ المزيد من القرارات أو الإجراءات التي قد تكون ضرورية لحفظ وصون السلم والأمن والاستقرار، فضلا عن كرامة وسيادة القارة وسلامة أراضيها؛
10. يحيط علماً بنتائج الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في نظام روما الأساسي المقدمة إلى المحكمة الجنائية الدولية، ويرحب بإدراج جزء خاص حول "توجيه التهمة ضد رؤساء دول وحكومات حاليين وما يترتب على ذلك من عواقب على السلم والاستقرار والمصالحة" في جدول أعماله وكذلك التعديلات التي أدخلت على المادة 134 من قواعد الإجراءات وحجة المحكمة الجنائية الدولية في هذا الشأن؛
11. يحيط علماً أيضاً بالمقرر الصادر عن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف الذي يدعو فريق عمله المعني بالتعديلات إلى مواصلة بحثه للتعديلات على نظام روما الأساسي المقدمة قبل مؤتمر الاستعراض وتلك التي قدمت عقب مقرر القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي المنعقدة في 12 أكتوبر 2013 ويدعو جميع الدول الأفريقية الأطراف إلى تأييد التعديلات المقترحة على المادتين 16 و 27 من نظام روما الأساسي؛
12. يقرر ما يلي:

(1) ضرورة امتثال الدول الأفريقية لمقررات الاتحاد الأفريقي بشأن المحكمة الجنائية الدولية ومواصلة التحدث بصوت واحد حتى يتم بحث المقترحات الأفريقية الخاصة بإدخال التعديلات على المادتين 16 و 27 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية من قبل فريق عمل مؤتمر الدول الأطراف المعني بالتعديلات وكذلك من قبل الدورات القادمة لمؤتمر الدول الأطراف في نظام روما الأساسي؛

(2) هناك حاجة ماسة لقيام جميع الدول الأعضاء لضمان التزامها بالمواقف المتفق عليها عموماً وفقاً لالتزاماتها بموجب القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛

(3) ضرورة قيام مجموعة الدول الأفريقية الأطراف في نيو يورك والأعضاء الأفريقية في هيئة مكتب مؤتمر الدول الأطراف بمتابعة تنفيذ مختلف المقررات الصادرة عن المؤتمر بشأن المحكمة الجنائية بالتعاون مع المفوضية و ضمان بحث ومعالجة المقترحات والاهتمامات الأفريقية بشكل صحيح من قبل مؤتمر الدول الأطراف وتقديم تقارير منتظمة عن الإجراءات المتخذة إلى المؤتمر من خلال المفوضية؛

13. يستحضر مقرره بشأن توسيع الولاية القضائية للمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب للمحاكمة على الجرائم الدولية في القارة؛ ويطلب من المفوضية، بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة، التعجيل بالعملية بغية رفع تقرير بهذا الشأن إلى المؤتمر في يونيو 2014؛

14. يطلب أيضاً من المفوضية تقديم تقرير عن آخر التطورات في المسألة التي تكتسي أهمية بالنسبة لأفريقيا إلى المؤتمر، خلال دورته العادية الرابعة والعشرين المقرر عقدها في يناير 2015.

Decision on the Progress Report of the Commission on the Implementation of the Decisions on the International Criminal Court Doc. Assembly/Au/13(Xxii)

The Assembly

The Assembly

<http://archives.au.int/handle/123456789/414>

Downloaded from African Union Common Repository